



جامعة بغداد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

محاضرات مادة الرماية بالأسلحة الهوائية

المرحلة الثانية

مدرسة المادة
ا.م.د غصون ناطق الوادي

2023

نبذة تاريخية عن رياضة الرماية

حينما خلق الله الانسان فأحسن خلقه، قد وضع اسراره مايبقى ابد الهر وللإنسان غرائز عديدة من ضمنها كما يقول علماء النفس غريزتي الدفاع عن النفس وحب القتال، وهما تمثلان دافعاً ذاتياً أمام المواقف الخارجية التي تعرض لها الانسان الأول في مواجهته للأخطار الطبيعية وخاصة الحيوانات المفترسة، وعليه ان حاجة الانسان منذ القدم الى الدفاع عن نفسه والى الصيد، الذي يعتبر من الأساسيات للحفاظ عن حياته، والحاجة هذه أدت الى تطوير هذه الممارسة ذلك لوجود اهداف وحيوانات كان عليه أن يصيها او يقتلها دون الأقتراب منها بسبب الخوف أو لعدم تمكنه من أن ينالها.

ان الرمي سابقاً يعني رمي أي شيء يكون ذا تأثير فعال، فكان السهم أهم هذه الأشياء وعليه فعند ذكر تاريخ الرماية يعني ذلك تاريخ الحجارة والسهم وحتى اختراع البارود واختراع الأسلحة المتطورة الحديثة للرمي.

عليه يمكن القول بأن الرماية تعتبر من الممارسات القديمة جداً عند الإنسان، فقد أتفق المؤرخون على إن الإنسان بدء في استعمال عدة الرماية البدائية مثل رؤوس السهام الحجرية وان ذلك منذ عشرين الف عام. ويمكننا الاستدلال عن أهمية الرماية في منطقتنا العربية من خلال كتاب الله وسنة سيدنا محمد (ﷺ) ومن الآيات الكريمة التي ذكرت فيها الرماية، قول تعالى: وقال الرسول محمد (ﷺ) وهو على المنبر (وأعدو لهم ما أستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ألا إن القوة الرمي) إضافة الى (علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل). **عليه فإن الرماية:**

- 1) الرماية مهارة انسانية تدفع لها الغريزة البشرية.
 - 2) الرماية يحثنا عليها الدين الإسلامي فهي قوة للفرد.
 - 3) الرماية والتنافس ذكرت في أحاديث الرسول (ص).
 - 4) الرماية وتعليمها أمرنا به الخلفاء الراشدين.
- وقد أولت المجتمعات الحضارية الأولى الكثير من الأهتمام بالتدريب على الرمي وذلك لأغراض الإعداد العسكري فأعتبرت الرماية هذه من ضمن الشروط المهمة والضرورية في الحفاظ على الأمة.
- ومن البلدان كانت لها اهتمام في الرماية هي مصر حيث اهتم المصريون القدماء في تعليم وتدريب الرماية وقد كان الزاماً على النشائين الذين قد برعوا في استعمال السهام والأرماح اما في الصين فقد كان

الصينيون القدماء يهتمون بالرماية فقد كانت هناك مدارس رئيسية في العاصمة لتعليم فنون الرماية.

وقد كانت برامج التدريب على الرماية لجهة والتصويب من اساسيات التربية العسكرية بالاضافة الى حاجتهم له في الصيد، وكانت الاحتفالات والمهرجانات لأظهار البراعات في الرمي، وكان البطل يرعى اهتماماً واحتراماً وتقدير من الشعب.

اما في العصور الحديثة فيعتبر الأنكليز أول من تنبه الى أهمية الرماية في العصور الحديثة، حيث بدأت السلطات المحلية بإقامة المسابقات الخاصة في الاحتفالات ثم انتقلت الرماية كلعبة رياضة الى امريكا بعد ان انتشرت في اوربا، وأقيمت أول بطولة سنوية في شيكاغو عام 1978م وأدخلت اللعبة ضمن برامج الدورات الأولمبية الحديث في دورة 1904م.

ثم بدء استخدام البارود في البنادق بدلاً من السهام وقد كان أول سلاح رمي يعمل بفعل البارود هو المدفع الذي اخترعه القائد الألماني (براند سفارتز) في القرن الرابع عشر وأول من اخترع البندقية الشخص المدعو (كامينالي فيتالي) الإيطالي عام 1540 ثم اخترع المسدس من قبل الأمريكي (صموئيل كولت).

وقد كانت الرماية واحدة من الفعاليات التي مارسها العديد من هواة الصيد وقد كانت تمارس بشكل بدائي فلم يكن لها قانون وانظمة واعتمدت على تنظيم مسابقات الصيد وإصابة الاهداف بين ابناء القبيلة ومع غيرها من القبائل الاخرى للتنافس فيما بينهم.

تطورت الرماية في العصور الحديثة حيث انتقلت من ممارسة الصيد الى المنافسات بين الدول وفق قوانين بسيطة تتضمن المسافات شكل الاهداف والإطلاقات المستخدمة ونوع السلاح

ونتيجة للإهتمام الكبير بالرماية انتشرت سباقاتها المتعددة والتي كانت اشهرها التي اقيمت في عام 1872 بأمریکا حضرها مائة الف متفرج فأصبح للعبة انواعها وقوانينها ولاعبها ومدربيها وجمهورها.

وأعتبرت الفترة من 1850 الى 1860م فترة انتشار الرماية بشكل متميز ثم تأسست الاتحادات الأهلية للعبة حتى جاء عام 1900م الذي يتعبّر عام نضوج الانتشار للرمي بالمسدس والبندقية في اروبا وامريكا.

وقد تطور الرمي بالمسدس والبنديقية حتى اصبح لهما سباقاته المتعددة والتي يمكن حصرها في حالتين هي الرمي على هدف ثابت والرمي على هدف متحرك.

تاريخ الرماية الأولمبية في العراق

قد مارس العراقيون القدامى أنواعا عديدة من الرياضات وأهمها (الفروسية والصيد) التي تركت أثرها على الحضارات التي نشأت في العراق (الحضارة السومرية والبابلية) ويظهر ذلك جليا في الاثار العراقية بالأهتمام الكبير بالتربية البدنية لأكساب القوة والتحمل لمواجهة الأعداء لتطوير الجانب العسكري لديهم, حيث أهتموا ببناء جيوش قوية لحمايتهم من الأطماع الخارجية, وكان ذلك في الاربعينيات وبحدود ضيقة حيث لم يكن هناك قوانين وضوابط للرماية .

برزت الرماية الأولمبية في العراق في السبعينات حيث تشكلت أول هيئة إدارية للاتحاد العراقي المركزي للرماية الأولمبية عام 1974. وقد شارك في أول دورة للألعاب الاسيوية التي اقيمت في طهران لرماية (التراب والاسكيت) وبطولة ماليزيا الاسيوية 1975 وعلى اثرها انظم الاتحاد العراقي الى الاتحاد الاسيوي للرماية, وتوالى البطولات والدورات التدريبية التي من خلالها يسعى الاتحاد العراقي لتطوير مستوى تدريبيه حيث جرت أول دورة تدريبية في المانيا عام 1977, ومن ثم توالى المشاركات العديدة للدورات التدريبية والتحكيمية الدولية لكافة انواع الرماية الاولمبية, كما شارك منتخب العراق الوطني للرماية في عدة بطولات عربية واسيوية ودولية وقد حصلوا على مراكز متقدمة (عام 1982 بطولة الخليج) وقد حصل العراق على المركز الاول بالمسدس الهوائي والمسدس الحر 50 م والبنديقية الهوائية 10 م , كما شارك في بطولة العالم لجميع الفعاليات عام 1984 , كما شارك العراق في تاسيس الاتحاد العربي للرماية عام 1987 وتوالى المشاركات والبطولات كالبطولة العربية في مصر عام 1988 وتم إحراز المرتبة الأولى في سباق المسدس الحر 50 متر والمسدس الهوائي 10 متر وتوالى المشاركات في عدة دول عربية ودولية في المانيا 1989 ويوغسلافيا في نفس العام ودورة الالعاب الأولمبية في برشلونا 1992, كما أقيمت بطولة بغداد الدولية عام 2001 التي شارك فيها

العديد من الدول العربية وقد حصل العراق على مرتكز متقدمة, وكانت للعراق بصمات متميزة في رياضة الرماية وبكل فعاليتها عام 2007 والمشاركة في دورات تدريبية بعد استحداث الميادين الكهربائية بدلا عن اليدوية.

وقد أنجب العراق رماة ومدربين وحكام اكفاء من خلال مشاركاتهم وحرصهم على النهوض بواقع لعبة الرماية الأولمبية ومن أبرزهم (عبد القادر حسن بحرية, مصطفى عبد الكريم, هيثم الكندي, عبد الخالق الهبش, معن حسن, ضياء عباس, علاوي عبد الله مسير, رحيم كاظم الشويلي, سنان جميل)

وقد كان للنساء دورا اساسيا في الرماية الأولمبية ومشاركات عديدة بصفة رامية أو مدربة أو محكمة وأدارية ومن أبرزهم (منال عبود, خالدة أبراهيم, مواهب نعمان, صفاء وحيد, بان جهاد, كريمة فياض, ميسم عبد الجبار, غصون ناطق, ذكرى خالد, دعاء حسين, فاطمة عباس)

وقد استمرت المشاركات وإحراز البطولات والحصول على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في البطولات المحلية والدولية ومنها البطولة العربية في مصر عام 2016 وبطولة الشيخة فاطمة الوديدة 2017 وبطولة الأرجنتين 2018 والبطولة الآسيوية في الكويت 2018 والبرازيل عام 2019 ومشاركة العراق في بطولة العالم في القاهرة 2022 وتم إحراز ارقام إنجازية عالية.

أهمية الرماية بالنسبة لممارسيها:

إن الرماية تربي لدى ممارسيها تذليل الصعاب البدنية والوظيفية والنفسية وتحسن حاسة البصر وتنمي القابلية على الصبر وتطور سرعة البديهة وترفع القدرة على التحليل السريع من خلال دراسة الظروف المحيطة ثم اختيار القرار الملائم والصائب في فترة زمنية وجيزة، وتضفي الرماية على ممارسيها شعوراً غامراً وارتياحاً لا يوصف ومتعه عظيمة عندما يتمكن الرامي من إصابة مركز الهدف وهذا الأمر يولد صراعاً داخلياً يستحوذ على الرامي لكي يحصل على النتائج المتقدمة مما يحفز الرماة على الأستمرار في مزاوله رياضة الرماية.

المبادئ العامة لأختيار الرماة:

- (1) ان يكون الرامي سليماً من العاهات البدنية.
- (2) أن يتمتع بلياقة صحية وبدنية.
- (3) ان تكون لديه الرغبة في ممارسة الفعالية.
- (4) ان يكون من ذوي الأشخاص الذين يتمتعون بسرعة بديهية ورد فعل سريع ودقة تصويب.
- (5) أن يكون ذو اعصاب هادئة.
- (6) ان يمتلك جسم قوي ليتمكن من حمل السلاح والوقوف لفترات طويلة.
- (7) ان يلتزم بتحولات الأمان ويركز على ارشادات المدرب.

متطلبات رياضة الرماية:

- إن أهم المتطلبات الأساسية الواجب توفيرها في رياضة الرماية هي:
- (1) الرامي الذي يجيد الأداء حسب نوع السلاح المستخدم حيث يتم الأنتقاء لمن تتوفر لديه الموهبه والرغبة ليصل الى مرحلة الأحتراف.
 - (2) المدرب الذي يصقل مهاره الرامي باستمرار من خلال منهاج علمي متطور حيث ان عمله هو المراقبة فضلاً عن التدريب وبالتالي يستطيع الحكم على بعض المور الفنية التي لا يستطيع الرياضي تقييمها.
 - (3) السلاح المستخدم في الرمي ويجب ان تتوفر فيه الشروط القانونية والفنية المناسبة حيث يلزم توفير الأسلحة بأعداد تكفي لتوسيع نشاط اللعبة.
 - (4) ميدان الرمي (وهو المكان الذي يتم فيه السباق والمنافسات المحلية والدولية وحسب نوع السلاح المستخدم)، ومن هذه الأنواع:
 - (أ) ميدان رماية لخرطوش أي رماية الأهداف المتحركة مثل السكيت والتراب.
 - (ب) ميادين رماية الرصاص.
 - (ج) ميادين الأهداف السائرة الأفقية.
 - (د) ميادين ضغط الهواء (10) متر وهو ما يستخدم حالياً على مستوى الأندية والاتحادات والفرق الوطنية والدولية وأكبر النواع شيوعاً واستخداماً في بلدنا.

الرمية الأولمبية:

تتكون الرماية الأولمبية من (11) فعالية وهي:

1. سباق البندقية الهوائية للرجال (10) م.
2. سباق البندقية الهوائية للنساء (10) م.
3. سباق المسدس الهوائي للرجال (10) م.
4. سباق المسدس الهوائي للنساء (10) م.
5. سباق المسدس الحر (25) م.
6. سباق المسدس المركزي.
7. سباق بندقية حرة (إنبطاح بروك ووقف) 50 متر
8. المسدس الهوائي مختلط 10 متر
9. بندقية هوائية مختلط 10 متر
10. سباق بندقية حرة (300) م
11. سباق رماية الأسكيت
12. سباق رماية التراب.
13. سباق مختلط رماية الأسكيت
14. سباق مختلط رماية التراب

إذ أن لكل فعالية من هذه الفعاليات المختلفة قانون خاص يحدد عدد الاطلاقات وشكل الهدف الذي يخص السباق والوقت الذي يستغرقه السباق .

أنواع الرمي في رياضة الرماية:

تعددت انواع رياضة الرماية تبعاً لتعدد أنواع الأسلحة المستخدمة فيها والعتاد والميادين الخاصة بكل نوع وتعدد سباقاتها وقوانينها، ومن المتعارف عليه هناك نوعين شائعين هما:

- 1) الرمي المتحرك أو الرمي على أهداف متحركة.
- 2) الرمي الثابت أو الرمي على أهداف ثابتة.

أولاً: الرمي المتحرك أو الرمي على أهداف متحركة

تعرف رماية الأهداف المتحركة بأنها أحد أنواع الرمي التي مارسها الرماة منذ مدة طويلة وبأشكال وبأسلحة متنوعة وفيها يصوب الرامي على هدف

متحرك يخضع لشرطي السرعة والزمن أي الرامي يصوب على هدف متحرك في وقت محدد لا يمكن تجاوزه.

أولاً: الرمي المتحرك أو الرمي على أهداف متحركة

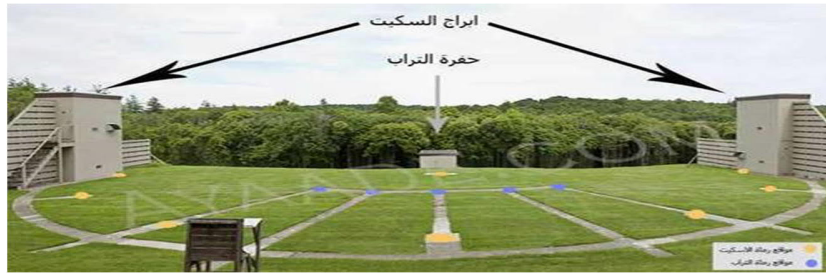
تعرف رماية الأهداف المتحركة بأنها أحد أنواع الرمي التي مارسها الرماة منذ مدة طويلة وبأشكال وبأسلحة متنوعة وفيها يصوب الرامي على هدف متحرك يخضع لشرطي السرعة والزمن أي الرامي يصوب على هدف متحرك في وقت محدد لا يمكن تجاوزه.

أنواع رماية الأهداف المتحركة:

تعددت انواع الرماية المتحركة والتي تدخل ضمن برامج الدورات الولىبية وتعد أهم تلك الأنواع هي كما يأتي:
(1) رماية الأسكيت أو رماية (الأطباق الطائرة).
(2) رماية التراب (رماية أطباق الحفر)

رماية الأسكيت (Skeet Shooting)

تعني كلمة سكيت (الرماية) وهي كلمة مأخوذة من لغة الدول الأسكندنافية كونها من الدول المتصدرة في ممارسة هذا النوع من الرمي كما ويطلق عليها رماية أطباق الأبراج، وتعود هذه التسمية نسبة إلى الأطباق المستخدمة كأهداف والتي تنطلق من أبراج مخصصة لها، ويعد هذا النوع من الرمي من الأنواع التي تحظى بدرجة عالية من الإقبال الجماهيري في بعض الدول العربية وأغلب دولة العلم، إذ يتم فيها إظهار قدرات الصيد ومهارة التصويب على هدف متحرك، ومما يزيد متعتها هو ظهور النتائج ووضوحها أمام الرامي والجماهير عندما يقوم بالتصويب على الهدف المتمثل بطبق مصنوع من مادة البخار بألوان مختلفة يسهل رؤيتها عند خروجها من الأبراج المخصصة لها.



ميدان رماية الأسكيت

رماية التراب *Trip Shooting*:

تعد رياضة رماية التراب أحد الأنواع المهمة من رماية الأهداف المتحركة وهي نوع من الرمي المنتشر منذ زمن بعيد في معظم دول العالم وكانت تؤدي بطرق بدائية كهواية يمارسها الفرسان والصيادون والطياري في دقة التصويب فقد كانت بدايتها في انجلترا، إذ كان المتسابقون يرمون على اليور التي يتم اصطيادها بالشبكة ثم اطلاقها من شبكتها أي (*TRIP*) ومن هذا جاءت التسمية الأولى، وتستخدم أيضاً سابقاً في المسابقات القديمة طريقة اخرى للتصويب على الحمام، إذ كانوا يضعون الحمامة تحت قبعة الحكم.

وعندما يرفع قبعته تطير ثم يتم الرمي عليها، ونتيجة لزيادة الإقبال الكبير على هذا النوع من الرمي ولإرتباطه بالمنافسات والمسابقات وللظروف الإنسانية والأقتصادية وللخسارة الكبيرة لأعداد الحمام التي تقتل بالتدريب والسباقات، تم الاعتراض من قبل جمعية الرفق بالحيوان على تلك الطريقة مما أدى الى العمل على إيجاد البديل الصناعي من اجهزة ومواد، لاسيما التي تعطي نفس الظروف والمواقف لرماية الحمام الطائر، وكانت أوع نوع من رماية الأهداف المتحركة ويليهما الأسكيت.

عمل البريطانيون في سنة (1866م) إنتاج الأهداف وكانت عبارة عن كرة زجاجية مملوءة بالريش عند كسرها يتطاير الريش كتشبيه بالحمام، وعند إنطلاق الكرة عن طريق نباض تحتها يتم الرمي عليها وكان الرماة الذين يمارسون هذا النوع يرتدون قبعات حمراء وفيها ريشة من الجانب لذلك أطلق عليها تسمية (نادي الريشة أو القبعة الحمراء)، وأستمر هذا النوع من الرمي في التطور بفنياته ومهاراته ومتطلباته لما تحمله من حسن ودقة في الرمي وتعددت تسمياتها فيها (انترناشيونال تراب) أو (أولمبيك تراب) أو (كلاي بيجون)، وقد حدد الإتحاد الدولي هذه المسميات تحت عنوان (تراب) و (دبل تراب) وهما مسابقتين تجريان في نفس الميدان وتتشابه في مضمونها وتختلف بعدد الأهداف، ومن ثم تغيرت الأهداف وتم استخدام اهداف على شكل أطباق فخارية تخرج من حفرة تحت سطح الأرض، وهذا لما جعلها تعرف أيضاً برماية أطباق الحفر.

اما في العراق فلقد عر هذا النوع من الرمي في نهاية الستينات، وتشكل أول فريق لرماية التراب عام (1972-1973) وكانت أول مشاركة رسمية شارك فيها فريق الرماة العراقي لرماية التراب عام (1974) في بطولة آسيا بطهران ولقد حاز الفريق على نتائج متقدمة المركز الرابع والخامس مما يدل على ان هذا النوع من الرماية قد كان له جذوراً ورماة متقدمين منهم عبد الخالق الهبش، وحسين الساعاتي، ومكي التكريتي، وهي ثم (الكندي).

وفي عام (1976) تشكل اتحاد الرماية العراقي وكانوا الرماة يمارسون تدريباتهم في ميدان نادي الفارس العربي، ومن ثم ميدان أبو غريب وعلى الرغم من وجود الرماة والمدربين المتميزون في العراق لهذه الرياضة إلا إنها لم تستمر وذلك لكونها رياضة مكلفة من جميع النواحي (ملابس خاصة وذخائر وأهداف) فتلاشت تدريجياً في الثمانينات.



ميدان رماية التراب